وقفت أمام النافذة اتطلع الى مجموعة من الاولاد يلعبون الكرة في وسط الحي .. وشعرت بالاستياء من هذا التعرف فالمكان الذي وقفوا يلعبون فيه هو طريق عام ولايصلح ان يكون ملعباً للكرة فالناس رائحون غادرون والكرة تعيق حركتهم كما ان بعضهم محمل بمشتروات قد تصيبها الكرة فتسقطها على الارض وتتلفها وهناك بعض النساء يحملن اطفالاً رضع ويجدن صعوبة كبيرة في عبور الطريق خشية ان يصطدم بهن الاولاد اللاعبون او تصيب الكرة الرضيع وتؤذيه .. شاهدت « انيساً » يقترب من الاولاد يتحدث معهم لكنهم تركوه واستمروا في اللعب فوقف ينظر اليهم بأسف ثم تركهم هو ايضاً وابتعد عنهم .. بعد دقائق دخلت الحي سيارة سوداء أنيقة لكن أحد الاولاد ( شاط ) الكرة بقوة فطارت نحو السيارة واصطدمت بزجاجها الامامي فتوقفت السيارة بشكل اضطراري وقفز منها رجل ضخم الجثة وصرخ فيهم :

– ياملاعين ..

تجمد ألاولاد في اماكنهم وانحنى الرجل والتقط الكرة ثم راح يوبخهم وهدد بتقديم شكوى الى الشرطة ضد اولياء امورهم لانهم كادوا يتلفون زجاج سيارته .. مارأيكم بتصرف الاولاد ؟

اخوكم / بدر

عندما شاهدت الاولاد يلعبون وسط الحي وفي طريق يتخذه المارة لدخول ومغادرة الحي شعرت بأنها فكرة خاطئة أن يجعلوا من الطريق العام ملعباً للكرة والركض بتلك الطريقة التي يتبعونها اثناء لعبهم فقررت ان اتحدث معهم وانصحهم بتغيير مكان لعبهم والذهاب إلى أي مكان آخر فسيح كحديقة عامة او ملعب اوساحة لاتضيق بالمارة وباللاعبين ، لكنهم لم يتقبلوا حديثي وتركوني واستمروا في اللعب بأسلوب مستهتر فشعرت ان هذا الامر لن ينتهي على خير وبالفعل جاءت السيارة السوداء فأصابت الكرة زجاجها الامامي ما اثار سائقها الذي فقد اعصابه وانهال عليهم بالشتائم والتوبيخ وكاد يضربهم لولا انهم لاذوا بالفرار كل منهم في طريق وبالفعل هدد الرجل بتقديم شكوى إلى الشرطة كما اخبركم بدر وكاد يفعل ذلك لولا أن بعض عقلاء الحي اعتذروا له وهدأوا من خاطره ووعدوه بعقاب الاولاد الاشقياء واستطاعوا أنهاء الموقف على خير .. وانتم ايها الاصدقاء هل تشاركونني الرأي في أن مافعلوه خطأ ؟!

اخوكم / أنيس

## للكذب .. لون واحد !

لابد أنك تسمع عن « الكذبة البيضاء » وهي في رأي البعض الكذبة التي لاضرر منها لانها تقال بدافع المزاح فقط .. وبالطبع أكثر مايمارس البعض هذه الكذبة البيضاء في الاول من ( ابريل ) من كل عام .. وتسمى « كذبة ابريل » !!!

لكن .. هل صحيح ان هناك « كذبة بيضاء » واخرى « سوداء » ؟ الجواب .. لا .. لان الكذب هو الكذب .. أكانت كذبة كبيرة او صغيرة .. ومهما الهدف منها فإنها تبقى في نهاية الامر « كذبة » قد يكون لها ضرر نفسي او معنوي او اجتماعي وقد لايظهر ذلك الضرر مباشرة لكنه بالتأكيد سيظهر بشكل أو بآخر في مابعد .. والمؤمن لايكون كذاباً كما اخبرنا سيد البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. فحاول أن يكون كل ماتقوله صدقاً .. مهما كان موقفك .. لاتلجأ إلى الكذب لتبرير خطأ او لمجاملة صديق او قريب فهذا ليس طيباً .. وكن واثقاً ان الكذب له لون واحد فقط واسم واحد وليس له يوم محدد اوشهر محدد اومناسبة معينة !

## قصة مسلسلة .. مدينة السعادة

الحلقة الرابعة والاخيرة

تأليف / رجاء علي حويلة

حدقت وردة إلى وجهها ، ثم اقتربت منها ، وهمست في اذنها :

– انت لست الملكة الحقيقية ، ولكنك تملكين قوة سحرية هائلة ، اتمنى ان اتعلم على يديك ، فأكون كالخاتم في اصبعك .

اعجبت الساحرة الشريرة بوردة وعزمت على استغلالها في اعمالها ، واخذت تعلمها السحر وفنونه .

وبعد ايام قليلة قالت لها :

– اسمعي كلامي ياوردة .. هناك ساحرة في التلال الشرقية المهجورة .. هي عدوتي اللدود .. اريدك ان تذهبي اليها .. وتستطلعي اخبارها وخططها وتعودي ، تصرفي بذكاء وحكمة .. فهمت ؟

وذهبت وردة إلى التلال الشرقية ، واخبرت الساحرة الطيبة بما طلبت الساحرة الشريرة ، فقالت لها :

– عودي اليها ، واخبريها انني عرفت سر صندوق الخيار ، وانني انسج لكل المسحورين قمصاناً من الشوك .

واسرعت وردة ، واخبرت الساحرة الشريرة بما قالت لها الساحرة الطيبة ، فاشتعلت نار الغضب في صدرها ، وطلبت من وردة ان تعرف مكان صندوق الخيار ، وان تسرق قميصاً من من هذه القمصان ، لتعرف سرها .

عادت وردة ، واخبرت الساحرة الطيبة بالامر ، فقالت لها :

– خذي هذا المزمار ، واذهبي الى التلة المجاورة .. وانفخي فيه .. ثم عودي وانت تنفخين .

ذهبت وردة الى التلة ، ونفخت في المزمار ، فخرج من الارض عشرات من حيوان الخلد ، التي تعيش في الانفاق ، تحت اكوام التراب الاحمر ، وتابعت وردة النفخ ، والحيوانات الصغيرة تتبعها ، وعادت الى الساحرة الطيبة وتجمع قطيع كبير من الخلد امام الكوخ . فوقفت الساحرة الطيبة ، تتأمل هذه المخلوقات ، ثم قالت :

– ايتها المخلوقات اللطيفة ، التي لاترى ، باسم الله الذي يسبح باسمه كل شيء ، آمر ان تحفر قناة تمتد من هنا إلى بركة الحديقة في القصر الملكي .. اذهبوا .. بارك الله فيكم .

وتراكضت الحيوانات الصغيرة لتنفيذ امر الساحرة الطيبة . وتم حفر قناة تحت الارض خلال ساعة واحدة قالت الساحرة الطيبة.

– والان .. انصرفوا بحفظ الله ..

فانصرفوا ، واحداً واحداً إلى التلة التي جاؤوا منها . ثم التفتت الساحرة الطيبة نحو وردة ، وقالت لها :

– والآن ، اذهبي إلى الساحرة الشريرة ، واخبريها بأنك لم تنجحي في معرفة مكان صندوق الخيار ، ولا في سرقة قميص من قمصان الشوك ، لانني كشفت اللعبة . وستغضب ، عند ذلك ، غضباً شديداً ، ويصبح جسمها مثل النار ، فانصحيها ان تنزل إلى البركة في حديقة القصر ، وستسمع نصيحتك . وانظري مايحصل لها ، وانا الآن أملأ البركة بدموعي .

والقت ما في الوعاء من دموع في القناة ، ثم بدأت تبكي . بكت بدموع الضحايا المعذبين ، بكت بدموع اليتامى المحرومين ، بكت بدموع العشاق الملهوفين . وجرت كل هذه الدموع في القناة ، وملأت البركة في حديقة القصر.

وقالت لوردة :

– اذهبي .. على بركة الله

ورجعت وردة إلى القصر ، واخبرت الساحرة الشريرة ان الساحرة في التلة المهجورة كشفت غرضها ، وطردتها . فغضبت غضباً شديداً ، واصبح جسمها كالنار المتوهجة ، فصاحت :

– أريد ماء بارداً ، أريد ماء بارداً ، انقذيني ياوردة .

فقالت وردة :

– ليس لك سوى ماء البركة ، ياسيدتي .

والقت الساحرة الشريرة نفسها في البركة ، فذاب جسمها في بحر الدموع ، واختفت إلى الأبد .

وعادت وردة إلى بيتها ، فوجدت الساحرة الطيبة قد اعادت الاسرة الملكية والوزير والحاشية والحرس كما كانوا ، بعد ان ماتت الساحرة الشريرة ، وزال عنهم السحر .

وعادت الاسرة الملكية إلى القصر ، وعادت البسمة والفرحة إلى مدينة السعادة ، وعرف الجميع فضل وردة والساحرة الطيبة عليهم .

وخطب الملك الطيب وردة من ابيها وامها لابنه الامير . وتم الزفاف ، وعمت الافراح ، والليالي الملاح ، وعاش الجميع في سعادة

## على بساط الشعر

قال الشاعر :

**وينشأ ناشيء الفتيان منا على ما كان عوده أبوه**

المعنى المقصود :

الأب .. هو رب الأسرة .. والمثال الذي يحتذي به الأبناء منذ صغرهم ويعطيهم مفاتيح السلوك .. فيجب ان يكون حريصاً على ألايرى منه الابناء الا كل خلق حسن فهم يقلدونه لانه في نظرهم المعلم الاول وكل مايفعله يعتبرونه صحيحاً ويسيرون على نهجه .. لذا فالأب إذا عود ابناءه على الصدق والاخلاق الحميدة في التعامل معهم ومع من حوله نشأ الابناء على الصدق ومكارم الاخلاق .. وان عودهم على ان يروه يكذب ويتعامل مع الآخرين بأسلوب لايليق وسمعوه يتلفظ بالفاظ بذيئة فعلوا الشيء نفسه واستهانوا بالكذب واعتادوا على البذاءات وتعاملوا مع الآخرين بما يسيء .. لهذا فليكن الأب حريصاً على مايصدر منه امام الأبناء حتى لاينشأ الابناء نشأة خاطئة من الصغر .

## طرائف وابتسامات

إعداد / ميسون عدنان الصادق

**قال الزوج لصاحبه : أن زوجتي تحب الحيوانات كثيراً**

**قال صاحبه : إذن أكيد هي تحبك**

**أين السارق :**

**المعلم : اعرب مايلي « سرق اللص المال »**

**الطالب : سرق فعل ماض مبني على الفتح**

**الاستاذ : أحسنت وأين الفاعل**

**الطالب : هرب بالمال .**

**■ من الفائز :**

**لاحظت الأم ان مع ابنها الاصغر جنيهاً ولما سألته عن مصدره.**

**قال لها : مدرس الحساب عمل لنا مسابقة وخصص جنيهاً للفائز .**

**قالت الأم وهي في منتهى السعادة : وطبعاً أنت الذي فزت بالمسابقة ؟**

**الطفل : لا يا أمي الفائز هو صاحب الجيب المخروم .**

## الفتى الحطاب والجنية المسحورة

الجزء الثاني

إعداد /داليا عدنان الصادق

وأفهمها ملك البحر انها تأخرت أكثر من ساعة فأنها ستتعرض للموت على الفور لكن الواقع أن ملك البحر اخفى عنها حقيقة هامة : وهي انها لو قابلت شخصاً وتمسك بها بشدة فإنها تستعيد على الفور هيأتها الاولى ويفقدها هو الى الابد !! .. وكانت هذه إرادة إحدى الساحرات التي لم تكن راضية عن ملك البحر لزواجه من واحدة من بني البشر .. حينما وصلت الجدة الى هذه النهاية من قصتها نام جميع افراد الاسرة ماعدا الفتى الحطاب فقد تذكر فجأة ان هذا المساء هو آخر يوم في العام وحسب الاسطورة التي حكتها جدته فلابد أن تظهر الجميلة « عين » على الشاطئ بعد لحظات !! .. بسرعة اندفع الفتى خارج البيت واخذ يجري ناحية الشاطئ واخيراً وصل اليه وهو يلهث من شدة الجري واختبأ خلف احدى الصخور وجلس ينتظر ويترقب.

كان البحر في تلك الليلة رائعاً والامواج تتهادى والسماء تزهو بنجومها اللامعة وتسارعت دقات قلب الفتى وتمنى بشدة ان تكون الاسطورة حقيقة وكاد النعاس يغلبه حينما رأى امواج البحر تعلو وتهبط وبرز القمر من بين السحب محيطاً كل شيء بضيائه الفضية وسرعان ما انشقت الامواج وبرزت منها جنية في غاية الجمال .. وبدأت ترقص برشاقة برغم ذيل السمكة الذي يحل محل ساقيها .. وكانت تتحرك فوق رمال الشاطئ كما لوكانت في الماء وحينما انهكها التعب جلست فوق صخرة واخذت تتأمل الغابة القريبة بنظرات ساهمة وفجأة علاوجهها الحزن والأسى .. وسمع الفتى من مخبئه اصواتاً متكررة تنادي الفتاة من قاع البحر ويتردد صداها في الفضاء الخالي وملأت الدموع العينين الجميلتين وارتفعت الاصوات مرة اخرى طويلة متوسلة ونهضت الفتاة وهي آسفة وبدأت تتحرك متجهة نحو البحر وكان ( ليل ) ينتظر هذه اللحظة فقفز من مكانة خلف الصخرة قفزة هائلة وأمسك الفتاة بقوة شديدة وكانت تلك الحركة كافية تماماً لان تبطل السحر وعادت الفتاة الجميلة كما كانت من قبل واستردت هيأتها الادمية .. وفي تلك اللحظة انطلقت من بين الامواج شهقات طويلة فقد كان ملك البحر يبكي لانه فقد حبيبته الجميلة ( عين ) الى الابد .. لكن ( عين ) وعدت ملك البحر بأنها سوف تأتي كثيراً لتغني له على الشاطئ وانها لن تنساه ابداً .

وتزوج ( ليل ) و ( عين ) وعاشا طويلاً في سعادة واصبح اسمها اغنية يتغنى بها الناس حينما يقبل الليل ويظهر القمر فنسمعهم يقولون بصوت شجي : (ياليل .. ياعين ) ! .

مساحة إعلانية